

الاستعلاء السعودي تجاه لبنان، تعبير عن الفشل

بقلم: فيصل عبد الساتر

الاستعلاء السعودي تجاه لبنان تعبير عن الفشل و يعبر عن عقلية النظام المتكبر و المستعلى و المتعجرف كما يقول الخبير اللبناني فيصل عبد الساتر.

قضية قرداحي كشفت مستور النظام السعودي المأزوم. اقل ما يقال حول السلوك السعودي مع لبنان، انه يعبر عن عقلية النظام المتكبر والمستعلى والمتعجرف، الذي يحاول فرض ارادته، صاربا عرض الحائط بالسيادة والكرامة وحتى ابسط قواعد الاحترام، فضلا عن انتهاك القوانين الدبلوماسية.

دونالد ترامب وصف السعوديين بالاغبياء والبقرة الحلوة وسعد الجبوري اللواء السعودي في الاستخبارات السعودية ساقا، قال على قناة اميركية : ان محمد بن سلمان مجرم ومحتل عقليا ويشكل خطرا على الاميركيين والبشر وحتى الكواكب ولا يتعلم من تجاربه!، ولم نسمع موقفا او اعتراضا او حملة قامت بها السعودية وإعلامها !! .

غوتيريش امين عام الامم المتحدة وصف الحرب على اليمن بالعربية ورؤساء دول ومنظمات حقوقية ادانوا الحرب واتهمت السعودية بإرتكاب الجرائم وقالت بان الحرب عربية وبلعت السعودية لسانها كما كل ابواقها والمنتفضيناليوم ضد تصريحات الوزير جورج قرداحي.

السعودية صعدت الى الشجرة ورفعت سقف المواقف ضد لبنان وترى ان تخرج بحفظ ماء الوجه كما تحاول في اليمن بعد كل استعلائها وهزائمها، فلا يكن الامر على حساب سيادتنا وكرامتنا، لا تجعلوا لبنان مكسر عصا للنظام السعودي.

من يهون يسهل الهوان عليه ، ونحن كلبنانيين لا نقبل بالهوان ولا نقبل بالظلم والافتراء والفوقيه التي يمارسها النظام السعودي. يصمتون امام كل دعي بعيد ويتنمرون علينا ويستأذبون! ، لا والله، ان شعبا كالشعب اللبناني مقاومة، كمقاومته هزمت الاسرائيلي ومن معه والتكفيري ومن معه ورفعت رأس لبنان والامة عاليا نحو عباب السماء، لن تقبل ولن يقبل هذا الشعب الأبي ان يذله نظام متجرد تحت عناء وين كاذبة يروجها وسيشاركه بعض إعلام مأجور وابواق حاقدة تريد الانتقام ولو من شعبها لحساب سيدتها ومن يدفع لها الاموال.

انظروا الى السعودية وافعالها من العراق الى سوريا الى اليمن وسترون حقيقة ما فعلت وما تريد فعله في لبنان بهذا التحرير المتواصل. الى دولة الرئيس نجيب ميقاتي لا تخضع للضغوط والابتزاز فليركبوا على ما في خيلهم لا تهادن ولا تتواءل مع من يظلمونا تحت اي ذريعة، الحكم زائل والسلطة تداول، والكرامة قيمة تبقى ما بقي الدهر، ولا تشتري حتى تباع.

لا يحق لك ولا لغيرك كائنا من كان سياسيا او راعياللم يعد ، او اعلاميا، ان يطالبوا من الوزير جورج قرداحي الاستقالة. جورج قرداحي لم يعد الشخص بل اصبح الرمز والرمز يعنينا جميعا كلبنانيين ويعني ايضا سيادة لبنان. من يطلب قرداحي بالاستقالة فليستقل هو.... والسلام.